

Distr.: General
9 November 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أسترعي انتباهكم إلى الانتهاكات الأخيرة للخط الأزرق من الأراضي اللبنانية. فصباح أمس اخترقت طائرة بدون طيار، تابعة لحزب الله المجال الجوي الإسرائيلي في منطقة الجليل الغربي. ويأتي هذا الاختراق في أعقاب حادثة وقعت في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، عندما أطلق صاروخ كاتيوشا من علما الشعب على الأراضي الإسرائيلية، وهي الحادثة الأخيرة في سلسلة من الهجمات المشابهة التي وقعت في الآونة الأخيرة، ومن بينهم هجوم بالصواريخ شن على إسرائيل من الجيبين في ٩ تشرين الأول/أكتوبر، وهجمات أخرى وقعت في حزيران/يونيه ونيسان/أبريل من هذه السنة.

وهذه الحوادث هي الأخيرة في سلسلة من الهجمات المتعمدة التي شنتها على إسرائيل منظمات إرهابية، مثل حزب الله تعمل بحرية من مناطق خاضعة للولاية القضائية اللبنانية، وبرعاية سورية وإيرانية. وفي أيار/مايو ٢٠٠٠، انسحبت إسرائيل انسحابا كاملا من لبنان في امتثال تام ومؤكد لأحكام قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨). وقد تواصلت، منذ ذلك الحين، أعمال العدوان على الإسرائيليين التي أمكن القيام بها نتيجة تواطؤ حكومة لبنان، ودعم النظامين السوري والإيراني، اللذين يريان منذ أمد طويل هذه الجماعات الإرهابية، ويدربانها، ويقدمان لها التمويل. وتلك الأعمال تمثل إخلالا مباشرا بالالتزامات المنصوص عليها في القانون الدولي وأحكام قرارات مجلس الأمن، بما فيها القرارات ٤٢٥ (١٩٧٨)،

و ٤٢٦ (١٩٧٨)، و ١٣١٠ (٢٠٠٠)، و ١٣٣٧ (٢٠٠١)، و ١٣٧٣ (٢٠٠١). ويعود السبب المباشر في عدم الاستقرار في المنطقة إلى إخفاق حكومة لبنان في إعادة السلام والأمن، وضمان عودة بسط سلطتها الفعلية، ومنع شن هجمات عبر الحدود من أراضيها، مما يشكل إخلالا بالالتزامات آتفة الذكر.

وليس لبنان، والنظم الأخرى الراعية للإرهاب في المنطقة، في حل من التزاماتها القانونية بمكافحة الإرهاب، شأنها في ذلك شأن أية دولة أخرى، باعتبار ذلك جزءا من الحملة العالمية ضد الإرهاب الدولي. وتناشد إسرائيل، مرة أخرى، المجتمع الدولي ألا يقبل في هذا الصدد بما دون الامتثال الكامل.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على إدراج الأحداث الأخيرة، من هذه السلسلة من الهجمات الخطيرة في التقرير الشهري الذي يقدمه الأمين العام لمجلس الأمن، وتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٣٦ و ١٤٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن. وثمة رسالة مطابقة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) دان غلرمان

السفير

الممثل الدائم